كلمة جلالة الملك وسمو ولي العهد في ذكرى اليوم الوطني

راية التوحيد ستظل خفاقة ماأشرقت الشمس

خدمة الحرمين الشريفين والمحافظة على تطبيق شريعة الاسلام واقامة العدل والمساواة وتوفير الامن.. مفاخر نعتز بها

نذكر هذا اليوم لكي يعي أبناؤنا وبناتنا واحفادنا معناه ويدركوا ابعاد غاياته وامتداد خيراته فيحافظوا عليها بالشكر.. والحمد ويقبلوا على مناهل العلم

عبدالعزيز كان مؤمنا بربه صادقا مع الله في القول والعمل مخلصا لدينه ووطنه وشعبه

جدة/ و.ا.س:

وجه جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الكلمة الكريمة التالية الى المواطنين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية:

«بسم الله الملك القدوس السلام.. انزل على عبده الكتاب ومن آياته.. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

والحمد لله العلي الوهاب خصّنا بنعمه الوفيرة.. واكرمنا بآلائه الكثيرة والصلاة والسلام على الرسول الصادق الامين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

مفاخرنا التي نعتز بها

«ايها الاخوة المواطنون

«لما كان لكل امة من الامم عبر العصور ايامها التي تعتز بها ولكل شعب من الشعوب في الماضي والحاضر مفاخره الوطنية، وامجاده التاريخية، ومآثره القومية.. فنحن هنا في هذا البلد الامين - يشرفنا ان نعتز ونفاخر قبل كل شيء بأجّل نعمة واعظم منة اسبغها الله علينا وهي خدمة الحرمين الشريفين في اقوى واصدق ما يكون التمسك بعقيدتنا الاسلامية والمحافظة على تطبيق شريعتها - في جميع امور ديننا ودنيانا - مع حرصنا الدائم على ترسيخ دعائم نهجنا الاسلامي باقامة العدل ونصرة الحق والمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والسهر على توفير الأمن واشاعة الاطمئنان بين المواطنين مع بذل المستطاع في اسعاد المواطن بالعيش الكريم.

تلك هي بعض مفاخرنا في سيرتنا ومسيرتنا نعم نرى في كل معطياتها ما يستوجب منا دوام الحمد والشكر لله وحده بالمزيد من الطاعات واجتناب المعاصي والمنكرات.

معجزة التوحيد

ولعل من واجب الشكر علينا ايها الاخوة ان نتذكر اليوم حدثا وطنيا عظيما صنعه لنا الآباء الكرام في يوم مجيد من ايامنا الخالدة. في يوم طوى التاريخ فيه صفحة مشرقة تحكي جهاد الابطال ونشر فيه صفحة مشرقة ناصعة جديدة لبناء الاجيال وبين الصفحتين الوضاءتين قامت دولة وانتظم عقد والتحم شعب.

حدث ذلك أيها الابناء والاحفاد في يوم أقر الله به عين المؤسس الباني عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله واكرم مثواه بعد جهاد مرير قضاه ورفاقه الاوفياء البررة في سبيل اعلاء كلمة الله فتوج الله كفاحه ونضاله بأن مكنه من تحقيق المعجزة من توحيد جميع اجزاء الدولة التي اقامها ورفاقه وابناؤه من بعده على أسس العقيدة الاسلامية وأرسى قواعدها على حكم الكتاب الكريم وهدي السنة ورفع باسم الله على قمم جبال هذه الارض الطيبة وحصونها المنيعة راية خفاقة بكلمة التوحيد وأول ركن من أركان الاسلام وستظل خفاقة بها ما أشرقت الشمس الى يوم البعث ان شاء الله.

وهكذا وبعد مشورة أهل الرأي والحكمة من رجال دولته الفتية اعلن رحمه الله مسماها الجديد (المملكة العربية السعودية) شعب واحد، وطن واحد. هدف واحد شعاره الاسلام ورائده التآخي والتلاحم والتراحم، ومن اهدافه اشاعة الأمن وافشاء السلام.

«حدث هذا ايها الاخوة والاخوات في يوم وطني نعتز به في الثاني والعشرين من شهر ايلول غرة الميزان لعام الف وتسعمائة واثنين وثلاثين للميلاد الذي صادف آنذاك الواحد والعشرين من جمادى الاولى لعام الف وثلاثمائة وواحد وخمسين للهجرة حيث صدر مرسوم ملكي في هذا التاريخ يعلن النبأ السعيد (يعلنها وحدة وطنية متماسكة تعتصم بحبل الله ولا تنفصم - وحدة باركها الله فانطلقت قوية ثابتة في خطاها على طريق الخير والنور - ورعى الله مسيرتها اذ علم ما في نفوس قادتها من صفاء النية ومضاء العزيمة في سبيل اعلاء كلمته ففجر لنا كنوز الارض ومكننا فيها وصدقنا العهد مع الله وصدق الله وعده فالتأم شمل البلاد بعد شتات والتقى قاصيها ودانيها في اطار واحد تحت شعار ابدي خالد لا اله الا الله محمد رسول الله.

«وانطلقت مع انوار فجر هذا اليوم الاغر مواكب الخير تسير بأعيننا بسواعد ابنائنا تشيد البناء وترفع الاطام، وتفجر الينابيع، وتروي الارض تنثر الخير وتعد القوة وتبني دعائم نهضة مباركة ننعم بها اليوم في كل مجال ولا تزال تمضي على طريقها المرسوم في سبق مع الزمن حتى قال عنها المؤرخون (نهضة قامت في ومضة - انها حدث القرن العشرين).

«أيها الاخوة والابناء

«لسنا اليوم بصدد سرد التاريخ لمراحل كفاح بطل ورفاقه ونضال شعب واجياله ولسنا بقادرين مهما اوجزنا ان نوفي عبدالعزيز حقه من سفره الحافل بالامجاد ومنها مواقفه العظيمة في كل قضايا الأمتين الاسلامية والعربية لقد كان عبدالعزيز طيب الله ثراه مؤمنا بربه، صادقا مع الله في القول والعمل مخلصا لدينه ووطنه وشعبه زاهدا في الدنيا محبا للخير مفطورا على السماحة والشجاعة والحلم والصبر وبعد النظر.. ماذا عسانا نقول عنه وقد ملأت سيرته الاسفار وحفظها التاريخ في بطونه بمداد الفخار. ولكننا.. عندما نتحدث عنه اليوم في موعد ذكرى هذا اليوم... فانما لنتذكر نعم الله علينا. فنقابلها بالمزيد من الشكر والطاعة.

ذكرى.. وعبرة

«نذكر هذا اليوم لا كعيد نتخذه او امر نحدثه في غير ما شرعه الاسلام وانما لكي يعي ابناؤنا وبناتنا واحفادنا معنى هذا اليوم الوطني السعودي ويدركوا ابعاد غاياته وامتداد خيراته فيحافظوا عليها بالشكر نماء ورخاء وعدلا وعلما وبالحمد امنا ومنعة وكرامة. ولكي يقبلوا على مناهل العلم وهم يبدأون اولى ايام العام الدراسي الجديد بآذان صاغية وقلوب داعية وعزيمة صادقة يرعاهم الله ويحدوهم التوفيق كي يسهموا غدا في حمل الامانة واداء الرسالة التي اكرمنا الله بها نحو دينهم ووطنهم وامتهم.

«ايها الاخوة - يقول رب العزة والجلال: «ولئن شكرتم لازيدنكم» ويقول جل شأنه «فاذكروا الاء الله لعلكم ترحمون».

جعلنا الله من عباده الشاكرين وحقق امال امتنا في قيام وحدتنا الكبرى وسدد على طريق النصر والخير خطانا - وادام علينا امن الاوطان وصحة الابدان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سمو الامير عبدالله يتسلم درع معهد الادارة العامة

تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني درع معهد الادارة العامة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه وذلك اثناء استقبال سموه بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس في الرياض الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة رئيس مجلس ادارة المعهد الدولي للعلوم الادارية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة الاستاذ محمد ابا الخيل ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن عبدالعزيز التويجري.

محاضرة عن دور الاطباء في مكافحة الحرب النووية

بدعوة من مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني بالرياض قام كل من البروفيسور لارس انجستد نائب رئيس جمعية الاطباء الدولية لمكافحة الحرب النووية التي تضم ١٧٠ الف عضو من ٥٠ دولة وزميله البروفيسور روبيرت نيفنجسون عضو الجمعية واللذان يزوران المملكة حاليا.. قاما بالقاء محاضره يوم الاثنين عن دور الاطباء في مكافحة الحرب النووية والاضرار الناجمة عنها، وشرح اخطار الاشعاع النووي.

برئاسة الأمير مقرن.. لجنة المتابعة للشركات الزراعية تجتمع وتناقش.. العقد الجماعي لتزويد الشركات بالبترول وشركة التصنيع والخدمات الزراعية

حائل/ واس:

عقدت لجنة المتابعة للشركات المساهمة في المملكة اجتماعا امس بمقر شركة حائل للتنمية الزراعية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل رئيس لجنة المتابعة للشركات الزراعية.

وقد ادلى صاحب السمو الملكي الامير مقرن عقب الاجتماع بتصريح صحفي قال فيه: انه تم استعراض العرض المقدم من المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين لتأمين كافة احتياجات الشركات الزراعية من الديزل والمحروقات بموجب عقد جماعي يراعى مصالح الطرفين وقد تم مناقشة هذا العرض وملاحظات الشركات الزراعية عليه وتم اقرار بعض المبادىء العامة للاتفاق على ان يتولى رئيس اللجنة مخاطبة الجهات العليا في بترومين لنقل وجهة نظر الشركات الزراعية بهذا الشأن علما بان الشركات الزراعية ترغب في تأمين احتياجاتها من بترومين باعتبارها شركة وطنية.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة المستوى الذي وصلت اليه الدراسات حول شركة الخدمات الزراعية والتصنيع الزراعي والتي تقوم بها الدار السعودية للخدمات الاستشارية ويتوقع الانتهاء منها خلال اشهر من تاريخه.

وقد رحب سمو الامير مقرن بالامر السامي الكريم والقاضي بتحديد ثلثي انتاج الشركات المساهمة من القمح وثلث من الشعير مع استمرار الاعانة قال سموه: اننا نبارك هذه الخطوة وبالاخص عندما اختص بها الشركات المساهمة وترك للمواطنين حرية الاختيار بين زراعة القمح او الشعير.

واشار سموه الى ان التنويع الزراعي احد مسئوليات الشركات الزراعية معربا عن امله ان تكون الشركات الزراعية عند حسن ظن حكومتنا الرشيدة والمواطنين..

وقال سموه في تصريحه انني اتمنى ليس بصفتي رئيس مجلس ادارة شركة حائل الزراعية بل كمواطن ان تتجه الشركات الزراعية الى محاصيل اخرى لسد حاجة البلد من معظم المنتجات الزراعية.

وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة شركة القصيم الزراعية محمد الجربوع والعضو المنتدب لشركة حائل للتنمية الزراعية عبدالله عمر الهريشي ومدير عام الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادك محمد ابويطين ومدير عام شركة الشرقية للتنمية الزراعية عبدالله الزيد ومدير عام شركة حائل للتنمية الزراعية الدكتور كاظم خليل ومندوب شركة تبوك للتنمية الزراعية عدنان الياس ورئيس لجنة المتابعة للشركات الزراعية عيسى عبدالله الحليان.

بيرزادة وبشارة يهنئان جلالة الملك وسمو ولي العهد بمناسبة اليوم الوطني

الرياض/ و.ا.س:

بعث الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السعودية عبدالله بشارة ببرقية تهنئة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.. واعرب بشارة في برقيته عن أصدق مشاعر الفرحة والتبريك لجلالته داعيا الله تعالى ان يحفظ جلالته ويمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة السعيدة على جلالته وعلى الشعب السعودي بالعزة والمنعة.

كما بعث امين عام مجلس التعاون ببرقية تهنئة مماثلة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

واعرب السيد بشارة في برقيته عن أصدق مشاعر الاغتباط والامتنان متمنيا لسموه وللشعب السعودي دوام التقدم والازدهار.

.. وبرقية من بيرزادة

كما اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة عن اخلص التهاني الأخوية الصادقة لجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

واكد الأمين العام في بيان اصدره بهذه المناسبة ان المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل حكمة قيادتها استطاعت ان تحقق تطورا وازدهارا اجتماعيا واقتصاديا كبيرا يحق للمسلمين في العالم ان يفخروا به.

واوضح السيد بيرزادة ان مساهمة المملكة في توحيد صفوف الامة الاسلامية بشأن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصعبة وذات الاهمية الكبيرة امر تعترف به كافة الدول الاسلامية وتقدره حق التقدير.

لقاء

تركي عبدالله السديري

عيد وهدايا

فيما كانت الطائرات يتوالى وصولها الى مطار العاصمة الافريقية تنقل رؤساء الوفود لحضور الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة الجديدة كانت طائرات اخرى تقوم بنقل المواد الغذائية والاغاثات لمتضرري المجاعة والجفاف في نفس الدولة التي تعتبر من اكبر دول القارة السمراء..

كان التوقع ان يكون العيد الوطني مناسبة طيبة لجمع تعاطف العالم مع المأساة الانسانية التي يمر بها الناس.. لكن المفاجأة المذهلة ان يوم الاحتفال شهد نوعا من (التبذير) الذي لا تقدم عليه الا دولة غنية مترفة حيث قام رئيس الدولة بازاحة الستار عن النصب التذكاري للمعلم (لينين) والذي كلف ملايين الدولارات..

عدد من مندوبي بعض الدول الأوروبية ابتسموا ساخرين لانهم يعرفون طبيعة ولع الشعوب النامية المتخلفة بالشعارات والتبعية الطوعية..

بعض آخر تساءل كيف انتقل (لينين) الى هنا رغم ان (ماوتسي تونج) المجاور لروسيا اختار شيوعية صينية خاصة وبعده دنج شياو بنج كان اكثر ابتعادا عن لينين وان جوزيف بروز تيتو في يوغوسلافيا كان في طلائع من اختار لبلاده ما يلائمها من نهج اقتصادي..

على اي حال لابد ان المندوبين الغربيين سمعوا سخريات اخرى تؤكد انه يدور في محورهم من الموالين لامريكا من يكرسون الاعياد الوطنية مواسم خاصة لاحراق كل امكانات البلاد في سبيل تمجيدهم الشخصي..

مساء امس الأول (الاثنين) وعدد الثلاثاء يوشك على الصدور.. كان صوت المذيع يختلط بصوت المطبعة.. لم يتحدث المذيع عن نصب تذكاري بملايين الريالات لزعيم غربي او شرقي ولا حتى للملك عبد العزيز نفسه.. لم يصلب الناس الملك فهد في شمس الظهيرة مدة ثلاث ساعات يطل عليهم فيها ملغيا قدراتهم وعقولهم وهو يخطب في تهديد الشرق او الغرب مباركا الافلاس والجوع لانهما دليل النضال..

كان المذيع ينقل الى الناس وقائع جلسة مجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك فهد في اليوم نفسه.. ويتحدث بعبارات بسيطة.. عن معونة القمح والاحتياج الى مزيد من زراعة الشعير بمعونة اخرى.. عن التوازن الزراعي اقتصاديا.. عن تنظيم لقاءات الناس بالمسئولين..

كلمات بسيطة.. لكن ذات مضامين هامة.. كخطوات اولى في العام الجديد من عمر وحدة الدولة.. تماما مثلما يتبادل الناس الهدايا في اعياد ميلادهم.. فان الدولة قدمت هدايا.. للارض والانسان.. على شكل قرارات ومشاريع تتعامل مع احداث المستقبل وليس فقط اقوال الحاضر..

وكل شيء يتم بهدوء.. وربما باحجام لا ندرك ضخامة ابعادها.. تماما مثلما نمر بفيللا جميلة ثم نقول نحن كلمة جميلة عن بنك التنمية لكننا لا نعرف كم بليونا صرفها هذا البنك في هذا المجال.. ومثلما يشعرنا بالفخر خبر عملية جراحية جديدة اجريت في بلادنا لوافد اجنبي.. ونفرح.. لكننا لا نعرف بالدقة تماما كم كلفنا ذلك من شراء تكنولوجيا متطورة وكسب ثقة قدرات بشرية متفوقة..

ومع هذا كله.. فان كل مواطن منا يذرع ارجاء المعمورة وهو متكامل الاعتزاز بذاته وبلاده التي التزمت بكل واجباتها العربية والانسانية.. واكدت ان الهدف الاسمى لأي نظام اقتصادي اجتماعي هو تحقيق امن وتعليم ومعيشة وتطبيب كل الناس داخل ذلك النظام.. وليس التسكع على ارصفة انظمة الدول الأخرى او المتاجرة بمشاكل الآخرين والمزايدة على جراح الاشقاء..